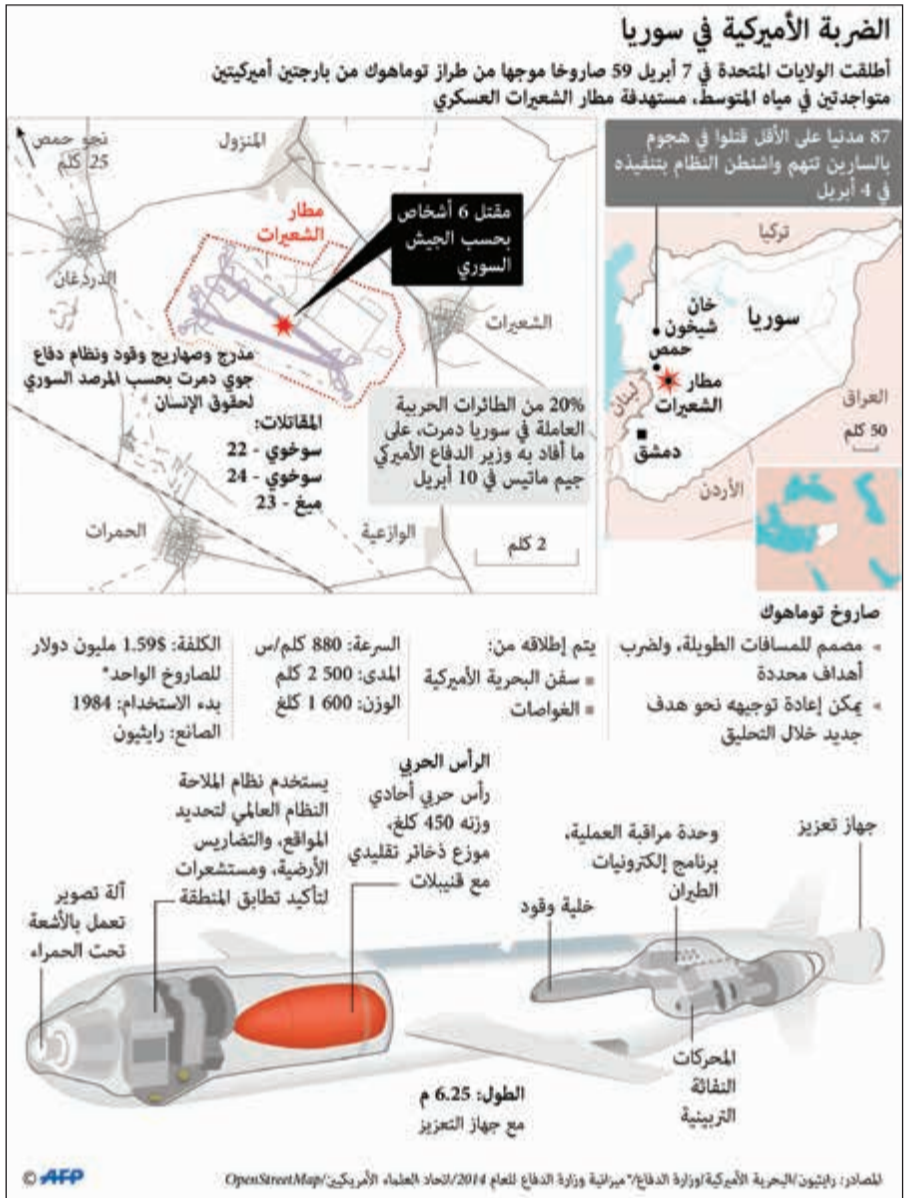




# أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم  
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا  
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء  
syrianews@alanba.com.kw

## الوزير الأميركي يؤكد أن حكم عائلة الأسد أوشك على النهاية.. واجتماع ثلاثي يضم المعلم ولاقرووف وظريف بعد أيام تيلرسون في موسكو لمحاولة إقناعها بالتخلي عن دعم النظام



بمن فيهم نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، لا يرغبون في تصعيد التوتر العسكري بسورية، ويبدلون جهدا من أجل الحل السياسي. وتابع قائلا: «نريد كسب روسيا لدعم العملية السياسية المتعلقة بإيجاد حل سلمي للنزاع في سورية». من ناحيته، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن العلاقات بين موسكو وواشنطن «تتم بأصعب مرحلة منذ انتهاء الحرب الباردة» - مطلع تسعينيات القرن الماضي. ولقبت الخارجية الروسية في بيان لها، قبيل زيارة وزير الخارجية الأميركي، إلى أن زيارة الأخير «مهمة من حيث المناخ العام في الساحة الدولية ومستقبل العلاقات بين البلدين».

وقال غابرييل إن كل الوزراء اجتمعوا أمس في توسكانا لم يتفقوا على فاعلية فرض عقوبات إضافية على مسؤولين سورين، أو مسؤولين روس. وقال الفانسو في مؤتمر صحافي تعليقا على اقتراح من نظيره البريطاني بورييس جونسون، «لا توافق في الوقت الراهن على عقوبات جديدة أخرى باعتبارها أداة فعالة». من ناحيته، أعرب وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، عن رغبة بلاده في إشراك روسيا بالجهود الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وقال غابرييل إن كل الوزراء اجتمعوا أمس في توسكانا لم يتفقوا على فاعلية فرض عقوبات إضافية على مسؤولين سورين، أو مسؤولين روس. وقال الفانسو في مؤتمر صحافي تعليقا على اقتراح من نظيره البريطاني بورييس جونسون، «لا توافق في الوقت الراهن على عقوبات جديدة أخرى باعتبارها أداة فعالة». من ناحيته، أعرب وزير الخارجية الألماني، زيغمار غابرييل، عن رغبة بلاده في إشراك روسيا بالجهود الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

عقب اجتماعات وزراء خارجية المجموعة، أن جميع المشاركين في الاجتماع، إلى جانب اللقاء الموسع مع عدد من الدول العربية، شدوا على أنه «لا مستقبل لسورية مع بشار الأسد». وكان شارك في الاجتماع الموسع حول سورية، وزراء وممثلون عن دول المجموعة السبع، فضلا عن تركيا والسعودية، وقطر، والإمارات، والأردن، والاتحاد الأوروبي. من جهته، أعلن وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو الفانسو، أن وزراء خارجية مجموعة السبع الذين

لكنه جدد التأكيد على أن «أولوية الولايات المتحدة في سورية والعراق لا تزال هزيمة داعش»، مؤكدا أن بلاده لن تسمح بأن يسقط مخزون الأسد من الأسلحة الكيميائية في يد تنظيم داعش أو غيره. وكان وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت قال أمس، إن الدول الاقتصادية الكبرى السبع المعروفة بـ «G7»، متفقة على أنه لا وجود لحل للأزمة السورية في ظل بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة. وأوضح أيرولت، في تصريحات لوسائل الإعلام،

عواصم - وكالات: يشهد الملف السوري حراكا دبلوماسيا في أكثر من مكان بعد التطورات الميدانية التي تخللها الهجوم الكيماوي والضربة التي وجهتها واشنطن لأحد قواعد النظام العسكرية. فقد استقبلت موسكو زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بالتاكيد على أن العلاقة بين البلدين تضرر بأصعب مرحلة منذ الحرب الباردة، فيما استقبل الأخير وصوله إلى روسيا بالتاكيد على أن الولايات المتحدة لا ترى مكانا للرئيس السوري بشار الأسد في أي حل يرسى السلام في سورية.

وقال تيلرسون القادم من اجتماع وزراء خارجية «مجموعة السبع» في إيطاليا «نأمل في ألا يكون بشار الأسد جزءا من ذلك المستقبل». وأضاف أن من الواضح أن عهد أسرة الأسد يقترب من نهايته. وأكد أن واشنطن تأمل أن تتخلى روسيا عن دعم الأسد، لأن أفعالا مثل الهجوم الكيماوي الأخير - جرته من الشريعة.

وذكر: «نأمل أن تخلص الحكومة الروسية إلى أنها ربطت نفسها بتحالف مع شريك غير جيد بالتحالف متمثلا في بشار الأسد». وتابع: «لقد كان علنا العسكري ردا مباشرا على هجمة نظام الأسد».

موسكو - وكالات: نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع في روسيا قولها أمس إن اثنين من قواتها قتلا في هجوم بالموتري في سورية وأصيب ثالث بإصابات خطيرة. وأضافت الوزارة «إن اثنين ممن تصفهم عادة بـ «المدرين العسكريين» كانا يعملان مع وحدة عسكرية سورية إلى جانب مستشار عسكري روسي حين شنت مجموعة من المعارضة هجوما بقذائف الهاون لكنها لم تتحدد المكان.

من جهته، استبعد نائب رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية يوري شفيتكين، تدخل روسيا في حال توجيه ضربة محتملة أخرى ضد النظام السوري، لكنه شدد على أن الرد الروسي سيكون قويا في حال تعرض القوات الروسية في الأراضي السورية للهجوم. وقال شفيتكين، في تصريح لوكالة أنباء «سبوتنيك» أمس، «اعتقد أن تدخل روسيا بشكل مباشر في صد الهجمات على سورية أمر مستبعد، إلا أن التدابير التي اتخذت بعد الضربة الجوية الأولى بحسب رؤيتي كافية لكي يتمكن الجيش السوري من صد أي هجوم». وأضاف: «في حال تعرضت وحدتنا المتواجدة هناك لخطر الضربات الجوية من قبل أي أحد كان، ستقوم روسيا بأعمال فعلية ولن تكتفي بالتصريحات». وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إنها تأمل في أن توافق الولايات المتحدة على إجراء تحقيق دولي في الهجوم بغاز الأعصاب الذي تعرضت له بلدة خان شيخون السورية ودفعت واشنطن لنش هجوم صاروخي على مطار الشعيرات في محافظة حمص. وكانت موسكو انتقدت الضربات الصاروخية الأميركية ووصفتها بأنها هجوم غير مشروع على دولة ذات سيادة.

## إيران: تكرار الهجوم على سورية لن يبقى بدون رد مشروع قرار فرنسي - بريطاني - أميركي جديد بشأن التحقيق في الهجوم الكيماوي

أعلن مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة امس ان لندن وواشنطن وباريس قدمت مشروع قرار جديد الى مجلس الأمن الدولي يطالب بالتحقيق في الهجوم الكيماوي المفترض في سورية. وكتب السفير ماثيو ريكورفت على تويتر ان مشروع القرار الجديد يتطلب «تعاوننا كاملا مع التحقيق» في الهجوم الذي تنهه واشنطن دمشق بارتكابه في خان شيخون التي تسيطر عليها فصائل جهادية ومعارضة من جانبه، حذر وزير الدفاع الإيراني حسن دهقان أمس الولايات المتحدة من تكرار شن

هجوم على سورية، مؤكدا أن مثل هذه الضربة لن تبقى «بدون رد»، بعد ان تحدث بصورة منفصلة مع نظيره الروسي والسوري، وفق موقع وزارته. وقال دهقان خلال اتصال هاتفى مع نظيره الروسي سيرغي شويغو «سيدفع الأميركيون ثمنا باهظا إذا كرروا فعلتهم وعليهم ان يعرفوا ان ذلك لن يبقى بدون رد». كما اتهم المسؤولين الأميركيين بالكذب عندما يقولون انهم «يريدون محاربة الإرهابيين». وقد أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن اجتماع لوزراء خارجية روسيا وسورية وإيران نهاية هذا الأسبوع في موسكو.

## آخر سفراء واشنطن إلى دمشق: الأسد سيستخدم الأسلحة الكيماوية مرة أخرى

لقد سبق أن تعهد لنا الروس في العام 2013 بأن الأسد لن يستخدم الأسلحة الكيماوية بما في ذلك غاز الكولورين ولكنه استخدمها دون أن يواجه أي معارضة من روسيا أو أي رد من إدارة الرئيس باراك أوباما. وقال فورده أن ضرب مطار واحد لن يمنع الأسد من استخدام تلك الأسلحة وأن الطائرات السورية حلق من نفس المطار بعد يومين من قصفه.

وأشطن - أحمد عبدالله  
قال سفير واشنطن السابق في دمشق روبرت فورده ان الرئيس الأسد يمكن ان يستخدم الأسلحة الكيماوية مرة أخرى على الرغم من قصف مطار الشعيرات العسكري بواسطة صواريخ أميركية قبل أيام. وقال السفير «ان ضرب المطار العسكري كان خطوة جيدة ولكنها مجرد خطوة واحدة.

## دعت واشنطن للموافقة على إجراء تحقيق دولي حول الهجوم الكيماوي روسيا تعترف بمقتل وإصابة 3 من جنودها: لن ندخل في مواجهة مباشرة ضد أي هجوم جديد في سورية

موسكو - وكالات: نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع في روسيا قولها أمس إن اثنين من قواتها قتلا في هجوم بالموتري في سورية وأصيب ثالث بإصابات خطيرة. وأضافت الوزارة «إن اثنين ممن تصفهم عادة بـ «المدرين العسكريين» كانا يعملان مع وحدة عسكرية سورية إلى جانب مستشار عسكري روسي حين شنت مجموعة من المعارضة هجوما بقذائف الهاون لكنها لم تتحدد المكان.

من جهته، استبعد نائب رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدولية يوري شفيتكين، تدخل روسيا في حال توجيه ضربة محتملة أخرى ضد النظام السوري، لكنه شدد على أن الرد الروسي سيكون قويا في حال تعرض القوات الروسية في الأراضي السورية للهجوم. وقال شفيتكين، في تصريح لوكالة أنباء «سبوتنيك» أمس، «اعتقد أن تدخل روسيا بشكل مباشر في صد الهجمات على سورية أمر مستبعد، إلا أن التدابير التي اتخذت بعد الضربة الجوية الأولى بحسب رؤيتي كافية لكي يتمكن الجيش السوري من صد أي هجوم». وأضاف: «في حال تعرضت وحدتنا المتواجدة هناك لخطر الضربات الجوية من قبل أي أحد كان، ستقوم روسيا بأعمال فعلية ولن تكتفي بالتصريحات». وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إنها تأمل في أن توافق الولايات المتحدة على إجراء تحقيق دولي في الهجوم بغاز الأعصاب الذي تعرضت له بلدة خان شيخون السورية ودفعت واشنطن لنش هجوم صاروخي على مطار الشعيرات في محافظة حمص. وكانت موسكو انتقدت الضربات الصاروخية الأميركية ووصفتها بأنها هجوم غير مشروع على دولة ذات سيادة.

## قمة بوتين - ترامب للحل في سورية: انسحاب شامل لكل الميليشيات «الأجنبية»

فاللقاء بين الرئيسين يجب أن يحصل، إذا كان لا بد من حل في سورية. لكن هناك مراحل يجب أن تسبق هذا الحل، أولها إلغاء «داعش» على أيدي التحالف الذي تقوده أميركا، لأن روسيا بعيدة عنه، فهي موجودة على السواحل السورية بينما تنتشر أميركا على الأرض مع حلفائها من مختلف الأعراق، عرب واكراد، مسيحيين ومسلمين وغيرهم. ثم إن أميركا هي السلطة في المناطق التي كان يسيطر عليها «داعش»، قوى سنية عربية معتدلة، لأنه إذا ذهبت ميليشيات «داعش» وأتينا بقوى النظام السوري، كما يحصل في العراق، أو قوى من إئتلاف أخرى، فإن ذلك سيؤسس لمشكلة في المستقبل. لذلك من الضروري أن يكون هناك تمهيد لشيين: قوى عربية سنية سورية تتولى السلطة على الأرض عبر البلديات والشرطة وحكومات محلية، وإذا أمكن تساعد في هذا الموضوع مجموعة من الدول العربية، لأن هناك حاجة إلى تحالف على الأرض، فأميركا لن تنتشر قوات عسكرية كبرى حسب تفكير إدارة ترامب.

روسيا تريد انسحاب كل القوى التي تسمى التكفيرية، مثل «داعش»، و«النصرة» وغيرهما، إلى خارج الأراضي السورية، وعبرت عن هذا بوضوح، وقالت نحن نبدأ بالحل السياسي مع انسحابها. في المقابل، الإدارة الأميركية قالت وستشدد على انسحاب كل القوى المؤيدة لإيران. وإذا مزجنا الموقفين فلا يمكن أن يكون هناك تفاوض على مائدة ترامب - بوتين إلا بالاتفاق على انسحاب كل القوات الأجنبية، وهذا أمر متوازن وعادل. الاعتقاد في واشنطن أن أميركا وحلفاءها في دول الحلف الأطلسي، وروسيا وحلفاءها الدوليين كالصين، بإمكانهم الاتفاق على هذا الموضوع. لكن المشكلة أن النظام الإيراني سيحاول عرقلة هذا الاتفاق، لأن بسببه تقطع أواصر الممرات الاستراتيجية بين إيران وسورية عبر العراق، إذا انسحبت القوات الغربية مثل «البسدران» وحزب الله، فليس من مصلحة إيران انسحابها، بينما من مصلحة روسيا هذا الأمر. وهناك واقع لا يمكن تجاوزه بسبب حالة الأمر الواقع الموجودة في سورية، بمعنى أن هناك قوات روسية تحمي النظام، وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان، وقواعد عسكرية روسية وقرار روسي في مجلس الأمن يحمي النظام. وفي الوقت نفسه هناك وجود عسكري أميركي في شرق سورية يدعم التحالف ضد «داعش»، هذا أيضا أمر موجود، إذن،

د.وليد فارس - مستشار شؤون الشرق الأوسط في حملة ترامب الانتخابية  
مستشار الكونغرس لمكانة الإرهاب

كل الميليشيات غير قانونية حسب القانون الدولي. أما الجيوش الرسمية فلها مسؤوليات، حتى لو اختلفنا معها سياسيا، وحتى في حالات الحرب، مثلا، القوات